حضرة المواطن يناقش تطورات الحرب الإسرائيلية الإيرانية واستراتيجية الدولة لمواجهة أزمة الغاز وحادثة سفينة "ريد زيد 1" في قناة السويس

مضامين الفقرة الأولى: الحرب الإسرائيلية الإيرانية

قدَّم الإعلامي سيد علي، سؤالًا لأداة الذكاء الاصطناعي "ChatGpt" حول إمكانية التدخل الأميركي في الحرب مع إسرائيل لضرب إيران؟، فأجاب: «التصعيد بين الولايات المتحدة وإيران قد يكون له تأثير كبير على الوضع الإقليمي والدولي، لكن لا يمكن الجزم بما إذا كانت الولايات المتحدة ستدخل حربًا مباشرة ضد إيران في المستقبل».

وتابعت أداة الذكاء الاصطناعي، بأن العلاقات بين البلدين مشحونة خاصة فيما يتعلق بالملف النووي الإيراني والسياسات في الشرق الأوسط إلا أن التدخل العسكري في صراع مباشر يتطلب ظروفا معقدة بما في ذلك الدعم الدولي أو تغييرات في الاستراتيجية السياسية والعسكرية، ومن الممكن أن تلجأ الولايات المتحدة إلى العقوبات أو الضغوط الدبلوماسية بدلًا من الحلول العسكرية المباشرة.

مضامين الفقرة الثانية: أزمة الغاز

حول استراتيجية مصر لتأمين احتياجاتها من الطاقة، قال المهندس أسامة كمال، وزير البترول الأسبق، إن مصر تطبق نظامًا جديدًا يتضمن سفن تحويل الغاز إلى صورته الغازية بدءً من يوليو لتأمين احتياجات البلاد من الغاز وتعويض الانخفاض المؤقت في الإنتاج المحلي.

وأكد أن مصر بدأت تفكر في هذه السفن قبل ستة أشهر، مشيرًا إلى سعر النفط ارتفع بنسبة 12 إلى 15% والغاز بنسبة 15% في غضون أسبوع واحد بسبب الصراعات، مما أثار مخاوف بشأن إمدادات الطاقة نظرًا لأهميتها الحيوية.

وبيّن أن استيراد الغاز عبر هذه السفن أصبح ضروريًا بسبب انخفاض الإنتاج المحلي مقارنة بالطلب، مشيرًا إلى أن هذا الانخفاض أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي المتكرر في المنازل والمصانع.

وأكد أن إنتاج الغاز قد زاد مع دخول حقل ظهر، حيث وصل إلى أكثر من 7 مليارات قدم مكعب يوميًا بدلًا من 3.8 مليار، مضيفًا أن الإنتاج تراجع مرة أخرى بسبب التباطؤ الاقتصادي والديون المتراكمة للشركاء الأجانب، مما أحدث فجوة بين الإنتاج والاستهلاك المحليين.

وأوضح المهندس أسامة كمال، أن الغاز يمكن استيراده عبر خطوط الأنابيب "وهو أرخص" أو كغاز طبيعي مسال (LNG)، وهو أكثر تكلفة ويتطلب سفن إعادة تحويل الغاز إلى صورته الغازية، مشيرًا إلى أنه يمكن لسفينة واحدة لإعادة تحويل الغاز إلى صورته الغازية أن تضخ 750 مليون قدم مكعب يوميًا في الشبكة.

وتابع بأن الحكومة المصرية توقعت مشاكل محتملة مع خط أنابيب الغاز الشرقي (بسبب الصيانة أو التوترات العسكرية) وبدأت خطة للحصول على ثلاث سفن لإعادة تحويل الغاز إلى صورته الغازية بدلاً من واحدة، وهو ما سيسمح لهم بضخ 2.25 مليار قدم مكعب من الغاز يوميًا.

وكشف وزير البترول الأسبق، أن السفينة الثانية قد وصلت للتو، ومن المتوقع وصول الثالثة بحلول نهاية يوليو، مشددًا على ضرورة إعادة توازن مزيج الطاقة في مصر، وتشمل المشاريع المستقبلية مبادرات الطاقة المتجددة وتحويل المركبات للعمل بالغاز أو الكهرباء لتحسين اقتصاد قطاع الطاقة.

مضامين الفقرة الثالثة: ترشيد الكهرباء ومواعيد إغلاق المحلات

قال النائب محمد عطية الفيومي، رئيس لجنة الإسكان بمجلس النواب، إن الحكومة أصدرت الحكومة قانونًا ينظم مواعيد غلق المحلات، حيث قامت بعض المحافظات بتطبيقه بينما لم تقم محافظات أخرى بذلك، موضحًا القانون له ساعات محددة للصيف والشتاء وينطبق على مستوى الجمهورية، بينما في المناطق السياحية، يمكن للمحافظين طلب تمديد الساعات، والذي يمكن أن تمنحه اللجنة العليا للمحلات.

وتابع النائب، أن العديد من الشركات لا تلتزم لا تلتزم بمواعيد الإغلاق، خاصة خلال فصل الصيف، بسبب خروج الناس والسياحة، مقترحًا أن يكون للقوانين مرونة لضمان احترامها، آملًا أن يتعاون الجميع مع الدولة، خاصة فيما يتعلق باستهلاك الكهرباء، ويقر بأنه إذا كانت هناك مشكلات في توليد الكهرباء، فقد تكون هناك حاجة إلى تدابير خاصة من خلال التشريع، حيث أن الجميع في نفس القارب.

مضامين الفقرة الرابعة: حادثة السفينة "ريد زيد 1"

قال الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، إن السفينة "ريد زيد" تعرضت لحادثة عطل في نظام التوجيه، مما أدى إلى انحرافها عن مسارها واصطدامها برصيف عبّارات وعبّارة في القنطرة، مضيفًا أن فريق هيئة قناة السويس استجاب بسرعة فائقة للحادث، حيث تم نشر ثلاث قاطرات كانت ترافق السفينة أو قريبة منها.

وأضاف الفريق "ربيع"، أنه لحسن الحظ لم تسفر الحادثة عن أي وفيات أو إصابات، ومع ذلك تأثر الرصيف والعبّارة، وقد تم نقل العبّارة المتضررة إلى بورسعيد لإصلاحها، وتم توفير عبّارة بديلة لضمان استمرار الخدمة.

وأكد على الاحترافية العالية للمرشدين وفريق الإنقاذ في إدارة الموقف، مشيرًا إلى أن الهيئة ستقوم بتقييم الأضرار والمطالبة بالتعويضات من وكالة الشحن، لافتًا إلى أن قناة السويس شهدت انخفاضًا ملحوظًا في عبور السفن بسبب الوضع المتقلب في المنطقة.

وتابع الفريق أسامة ربيع، أن هيئة قناة السويس قدمت تخفيضًا بنسبة 15% على رسوم العبور لمدة 90 يومًا، وذلك ولتشجيع السفن وخاصة سفن الحاويات التي تزيد حمولتها عن 130 ألف طن، على استخدام القناة بدلاً من طريق رأس الرجاء الصالح.

وطمأن رئيس هيئة قناة السويس، عملاء القناة بأن مسارات باب المندب والبحر الأحمر آمنة منذ ديسمبر من العام الماضي، ولم يتم الإبلاغ عن أي حوادث، مشيرًا إلى أن الهيئة شهدت خسارة بنسبة 60% في الإيرادات (بالدولار) وانخفاضًا بنسبة 50% في عدد السفن العابرة، إلا أن هناك تحسنًا طفيفًا، حيث عادت خمس سفن حاويات كبيرة مؤخرًا إلى قناة السويس.

مضامين الفقرة الخامسة: قانون الإيجار القديم

قال الإعلامي سيد علي، إن بعض الزملاء الإعلاميين نصحوا الحكومة بتأجيل أو تأخير مناقشة قانون الإيجار القديم الذي ينظم للعلاقة بين المالك والمستأجر، مشيرًا إلى أن القانون المقترح هو تطبيق لحكم صادر عن المحكمة الدستورية العليا، مؤكدًا أن تأخيره من شأنه أن يؤدي إلى تفاقم الوضع والمزيد من الصعوبات.

وأكد النائب محمد عطية الفيومي، رئيس لجنة الإسكان بمجلس النواب، أن عدم إصدار هذا القانون من شأنه أن يخل بالسلم الاجتماعي، بينما إصداره سيحافظ عليه.

وأوضح "الفيومي"، أنه إذا لم يتم إصدار القانون، سيقوم الملاك برفع دعاوى قضائية ضد المستأجرين لإعادة تقييم القيم الإيجارية بأسعار السوق الحالية، وهذا قد ينتج عنه زيادات فلكية في القيم الإيجارية، مما يؤدي إلى عدم قدرة المستأجرين على الدفع، وبالتالي دعاوى إخلاء وهو ما سيخل بالسلم الاجتماعي.

وبين النائب محمد عطية الفيومي، أن القانون المقترح يهدف إلى تحقيق التوازن، حيث يوفر فترة انتقالية طويلة ويلزم الحكومة بتوفير سكن بديل مناسب للمستأجرين ذوي الدخل المنخفض، لافتًا إلى أنه من المتوقع أن يتم عرض القانون على الجلسة العامة الأسبوع المقبل، وإذا تمت الموافقة عليه، فسيتم التوقيع عليه من قبل الرئيس ونشره في الجريدة الرسمية، ليصبح ساري المفعول في اليوم التالي لتاريخ نشره.